

فحملني صاحب الربع إلى الأمير وبلغ ذلك النوري فأسرع في طلبي فلما صرنا بين يدي
السلطان قال النوري لا تتعرض لها فإنها ولية الله وقال ما حيلتي ومعها من يطالبها .
فإذا بجارية سوداء معها الرزمة قالت قد وجدنا الرزمة .
فأخذ النوري بيدي وأخرجني من عند السلطان وقال لم تقولين ما أوحش أولياءك وأقذرهم .
فقلت تبت إلى الله تعالى من قولي هذا .
38 صفراء الرازية .
تزوجها أبو حفص النيسابوري بالري .
وكانت من سادات المسلمين .
وأقام أبو حفص عندها مدة فلما أراد أن يخرج من الري قال لها إن أردت أن أطلقك وأدفع
إليك مهرًا حتى أقفل فإني خارج ولا أدري متى أصل إليك .
فقالت لا أختار ذلك ولكن دعني أكون في حبالتك وتلحقني بركات ذلك وأكون في ذكرك ودعائك
وقالت لأبي حفص وقت خروجه من عندها علمني كلمة أحفظها عنك .
فقال لها اعلمي أن أعرف الناس بالله أشدهم خوفًا منه وخشية له وأكثرهم محبة له من أثر
خدمته على جميع حركاته ولا يتحرك إلا له ولا يسعى إلا في مرضاته .
وقالت لأبي حفص أوصني فقال أوصيك بلزوم البيت والدنو من المحراب والقراءة من القرآن
ما تحفظته وملازمة الصمت وترك ما لا يعينك والقيام بمنافع الناس على حسب الطاقة